AL IBRAH: JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE EDUCATION
JUNE-2025, VOL.8, NO.1, PAGE.01-13
ISSN (P): 2622-4380; ISSN (E): 2622-6006
©2025PBA IAIN PALOPO. HTTP://EJOURNAL.IAINPALOPO.AC.ID/INDEX.PHP/IBRAH

تقييم نتائج التعلم من خلال مدخل التفسير المتكامل في موضوع المفعول معه للطلبة المشاركين في الندوة الأسبوعية

[*1]SITTI ARDIANTI BASO, [2]MAWARDI, [3]RUKMAN AR. SAID
INSTITUT AGAMA ISLAM NEGERI PALOPO
*E-mail: 42164900105@iainpalopo.ac.id

Abstract
Evaluating learning outcomes solely based on cognitive indicators is not comprehensive. A more holistic assessment using multiple domains is essential for an optimal evaluation of students' learning progress. This study aims to examine the influence of the *Integrated Interpretation Approach* on the evaluation of learning outcomes among participants of *Nadwah Usbu'iyyah* at IAIN Palopo. This quantitative research employs a pre-experimental design with a one-group pretest-posttest model. Data were collected through multiple-choice tests (cognitive domain), questionnaires (affective domain), and essays (psychomotor domain). The data were analyzed using descriptive quantitative analysis. The sample consisted of 16 students from the Arabic Language Education program who participated in the *Nadwah Usbu'iyyah* program. The findings indicate that the alternative hypothesis (H_a) is accepted while the null hypothesis (H_0) is rejected, as the calculated t-value (3.46) exceeds the critical t-value (1.75). In conclusion, evaluating learning outcomes through the *Integrated Interpretation Approach*—which incorporates cognitive, affective, and psychomotor domains—has a greater impact on improving student evaluation compared to the traditional approach, which focuses solely on the cognitive domain. This suggests that the integrated approach significantly enhances the assessment of learning outcomes in the *Maf'ulun Ma'ah* material for *Nadwah Usbu'iyyah* participants at IAIN Palopo.

Keywords: Learning Outcomes Evaluation, Integrated Interpretation Approach, Nadwah Usbu'iyyah

الملخص

إنّ تقييم نتائج التعلّم بالاعتماد على مؤشرات التقييم الإدراكي وحدها لا يُعدّ تقييماً شاملاً. وعند تقييم نتائج تعلم المشاركين، تقتضي الضرورة استخدام مؤشرات تقييم شاملة تضمن تحقيق تقييم فعّال ومتكامل. يهدف هذا البحث إلى بيان مدى تأثير "مدخل التفسير المتكامل" على تقييم نتائج تعلم المشاركين في *ندوة الأسبوعية* بالجامعة الإسلامية الحكومية بفالوبو. وقد اتبع البحث المنهج الكمي، باستخدام الطريقة التجريبية) *تصميم ما قبل التجربة* (بنموذج *اختبار قبلي–اختبار بعدي لمجموعة واحدة*. وتضمّنت أدوات جمع البيانات: أسئلة اختيار من متعدد (للمجال الإدراكي)، واستبانة (للمجال الوجداني)، وسؤالاً مقاليًا (للمجال الحركي). أما أسلوب تحليل البيانات المستخدم فهو التحليل الوصفي الكمي. تكونت عينة البحث من ١٦ طالبًا من شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية

بفالوبو ممّن شاركوا في برنامج *ندوة الأسبوعية* .وقد أظهرت نتائج البحث قبول الفرضية البديلة (H_a) ورفض الفرضية الصفرية(H_0) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٤٦ ,٣) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٧٥ ,١). وبناءً على ذلك، خلص البحث إلى أن تقييم نتائج التعلم باستخدام مدخل التفسير المتكامل، الذي يجمع بين المجالات الثلاثة (الإدراكي، والوجداني، والحركي)، أكثر فعالية في تحسين نتائج التعلم مقارنة بالمدخل التقليدي الذي يقتصر على المجال الإدراكي فقط. مما يدلّ على أن مدخل التفسير المتكامل يؤثر إيجابًا على تقييم نتائج تعلم مادة *المفعول معه* لدى المشاركين في *ندوة الأسبوعية* بالجامعة الإسلامية الحكومية بفالوبو.

الكلمات المفتاحية :تقييم نتائج التعلّم، مدخل التفسير المتكامل، ندوة الأسبوعية.

المقدمة

تقييم نتائج التعلم من خلال مدخل التفسير المتكامل هو مدخل يستخدم لتقييم فهم الطلبة وإنجازاتهم من خلال النظر في الجوانب المختلفة بشكل شامل. يتضمن هذا مدخل تقييما ليس فقط لإدراكية الطلبة ، ولكن أيضا المهارات والمواقف والمجالات المتعلقة بالقدرة على التصرف بعد أن يتلقى الشخص تجربة تعليمية معينة ، سواء في المجالات الإدراكية أو العاطفية أو الحركية النفسية [1]. يختلف تقييم التفسير المتكامل هذا عن تقييم التفسير التقليدي الذي يركز فقط على تقييم الجانب الإدراكي (الذكاء).

يعد تقييم نتائج التعلم بناء على مدخل المتكامل أمرا مهما جدا في تعلم اللغة العربية لأنه يمكن أن يوفر صورة شاملة لفهم الطلبة وقياس مهارات التفكير النقدي وتحسين فعالية التعلم. يساعد هذا التقييم أيضا الطلبة على فهم اللغة العربية بشكل أفضل في سياقات مختلفة، سواء الأكاديمية أو الدينية أو التواصل اليومي. استنادا إلى البحث الذي أجراها افي سوبيادي يمكن أن يؤدي تنفيذ التعلم المتكامل إلى تحسين قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي. بالإضافة إلى ذلك ، فإن مدخل المتكامل تجعل الطلبة قادرين على فهم المادة كل، وليس بشكل منفصل ، بحيث يمكن أن يؤدي ذلك في النهاية إلى تحسين نتائج تعلم الطلبة في المدرسة . [2]

[1] Nur Halimah and Adiyono, *"Unsur-Unsur Penting Penilaian Objek Dalam Evaluasi Hasil Belajar," Educatioanl Journal: General and Specific Research* 2, no. Februari (2022): 160–67.

[2] Epi Supiadi1 et al., "Efektivitas Model Pembelajaran Terpadu Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kreatif Dan Hasil Belajar Siswa Di Sekolah," *Journal on Education* 5, no. 3 (2023): 9494–9505.

وفقا لبحث أجراه م. ديني سيرجار، فإن استخدام نموذج مدخل المتكامل يمكن أن يزيد من دافع التعلم ومهارات التفكير النقدي والقضاء على ملل التعلم لأن توجيه هذا المدخل لا يؤدي فقط إلى فهم الطلبة ولكنه يؤدي أيضا إلى تطبيق أو مهارات مباشرة في التعلم . غالبا ما يستخدم تقييم مخرجات التعلم من خلال مدخل التفسير المتكامل كمؤشر في تقييم مخرجات التعلم في العصر الحديث، حيث لا يركز تقييم الطلبة فقط على الذكاء (الإدراكية)، ولكن أيضا على المواقف (العاطفية) والمهارات (الحركية) [٤]. لذلك اهتمت الباحثة باستخدام التقويم مع ثلاثة جوانب للتقييم الواردة في هذا المدخل التفسيري المتكامل لقياس قدرة الطلبة وخاصة للمشاركين في الندوة الأسبوعية بالجامعة الإسلامية الحكومية فالوفو.

المفعول معه هو اسم منصوب الذي ذكر بعد الواو بمعني مع لشرح الجوهر الذي يصاب فعل ويسبق قبل جملة الفعلية أو جملة الإسمية الذي يحتوي على معنى الفاعل وكذلك الحروف. المفعول معه هي واحدة من الأسماء المنصوبات التي يصعب التعريف عليها إلى حد ما بسبب تشابهها مع القواعد في حرف العطف. بالإضافة إلى ذلك ، بسبب العديد من الأسماء المنصوبات ، غالبا ما يشعر الطلبة بالارتباك في تصنيف قانون الإعراب في قراءة أو جملة[٥]. لذلك اهتمت الباحثة بتقديم دراسة معمقة لمادة المفعول معه وإجراء تقييم من خلال مدخل التفسير المتكامل بعد التطبيق المسبق للمادة التي تم إعدادها عمليا وبسيطا.

يناقش هذا البحث بشكل عام كيفية تقييم مخرجات تعلم الطلبة بناء على مادة "المفعول معه" باستخدام مدخل نتائج التعليم من مدخل التفسير المتكامل ، والذي يشير إلى عملية تقييم تأخذ في الاعتبار الجوانب المختلفة لنتائج تعلم الطلبة (الإدراكية والعاطفية والحركية) بشكل شامل[٦].بشكل عام ، غالبا ما تركز مجموعات أو مجتمعات تعلم الطلبة أو أنشطة التعلم فقط على التقييم الإدراكي (الذكاء) للطلبة. لم يعد هذا النوع من القياس ذا صلة اليوم لأنه يقيس فقط مستوى إدراكية الطلبة في التعلم دون قياس اتساق الحضور والالتزام بالمواعيد وانضباط

[3] M Deni Siregar, Ida Bagus Putrayasa, and I Nyoman Sudiana, "Pendekatan Pendekatan Tematik Dan Pendekatan Terpadu Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Sekolah Dasar," *Jurnal Didika : Wahana Ilmiah Pendidikan Dasar* 8, no. 2 (2022): 358–71.

[4] Arief Aulia Rahman and Cut Eva Nasryah," *Evaluasi Pembelajaran, Uwais Inspirasi Indonesia*", 2019.

[5] Muhammad Zulifan *"Bahasa Arab untuk Semua"*(Indonesia : *Google Buku 2018*), hal. 1-10," n.d.

[6] Nuruddin Hidayat, "*Pengembangan Pembelajaran Terpadu Model Connected Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Ilmu Pengetahuan Alam*," *Inovasi Kurikulum* 6, no. 1 (2021): 15–29.

الشخصية، والذي يتم تضمينه حتى في مؤشرات التقييم التي لا يمكن تجاهلها. وبناء على هذه الظاهرة تهتم الباحثة برفع هذا العنوان كرسالة بحثية.

المنهجية

اعتمد هذا البحث على المنهج الكمي، وهو منهج علمي يُستخدم لاختبار الفرضيات بناءً على جمع وتحليل البيانات الرقمية. يهدف هذا المنهج إلى دراسة العلاقة بين المتغيرات بطريقة موضوعية من خلال تطبيق الإجراءات الإحصائية المناسبة. ويُعد المنهج الكمي من الأساليب الفعّالة للحصول على بيانات دقيقة يمكن توظيفها في فهم الظواهر التعليمية وتفسيرها واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.

من أجل تحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ضمن إطار تصميم ما قبل التجربة (*Pre-Experimental Design*)، وبشكل أكثر تحديدًا تصميم الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة (*One-Group Pretest-Posttest Design*)يتمثل هذا التصميم في إجراء اختبار أولي (قبلي) لقياس المتغير التابع قبل تطبيق المعالجة (التدخل التجريبي)، ثم يُعاد الاختبار بعد تنفيذ المعالجة لقياس التغيّر الحاصل نتيجة التدخل.

في هذا السياق، تمثّل المعالجة في تطبيق مدخل التفسير المتكامل، بينما تمثل نتائج التعلم في موضوع "المفعول معه" المتغير التابع. يتم قياس نتائج التعلم قبل تطبيق المدخل من خلال مؤشر الإدراك فقط، ثم تُقاس بعد التطبيق من خلال ثلاثة مؤشرات تشمل: الإدراكي، والعاطفي، والحركي.

تم اختيار موقع البحث في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالوبو، الواقعة في قرية بالانداي، منطقة بارا، مدينة فالوبو، محافظة سولاويزي الجنوبية .أما عينة البحث فقد تألفت من ستة عشر (١٦) طالبًا وطالبة من برنامج تعليم اللغة العربية ممن شاركوا في ندوة الأسبوعية التي تنظمها الجامعة.

أدوات جمع البيانات.

من أجل جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثة ثلاث أدوات تمثل المجالات الثلاثة المستهدفة، وهي:

1. أسئلة اختيار من متعدد لقياس المجال الإدراكي (المعرفي).

2. استبيان مغلق لقياس المجال العاطفي (الوجداني).
3. أسئلة مقالية قصيرة لقياس المجال الحركي (النفسي الحركي).

تحليل البيانات

اعتمدت الباحثة في تحليل البيانات على التحليل الوصفي الكمي، وذلك وفق الآتي:

أولًا: تحليل بيانات المجال الإدراكي (الاختيار من متعدد)

تم ترميز الإجابات الصحيحة بالرقم (١) والخاطئة بالرقم (٠)، ثم حُسبت نسبة كل مؤشر باستخدام الصيغة التالية:

$$\text{نسبة كل مؤشر} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة لكل مؤشر}}{\text{عدد المشاركين}}$$

ثم حُسبت نسبة الإنجاز الكلية عبر الصيغة:

$$\text{النسبة المئوية} = \left(\frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{الدرجة القصوى}}\right) \times 100$$

وتم تفسير النتائج وفق الجدول الآتي:

التقدير	النسبة
جيد جدًا	81–100٪
جيد	61–80٪
مقبول	41–60٪
ضعيف	21–40٪
ضعيف جدًا	0–20٪

ثانيًا: تحليل بيانات المجال العاطفي (الاستبيان)

اعتمد التحليل على حساب النسبة المئوية للدرجة الفعلية باستخدام الصيغة

$$\text{الدرجة الفعلية}\% = \left(\frac{\text{الدرجة الفعلية}}{\text{الدرجة المثالية}}\right) \times 100$$

حيث تشير الدرجة الفعلية إلى مجموع الدرجات المحصّلة، والدرجة المثالية إلى الدرجة القصوى الممكنة. وتم تفسير النتائج كما يلي:

التقدير	النسبة
جيد جدًا	84–100٪
جيد	68–83٪
مقبول	52–67٪
ضعيف	36–51٪
ضعيف جدًا	0–35٪

ثالثًا: تحليل بيانات المجال الحركي (الأسئلة المقالية)

تم تحليل إجابات المشاركين باستخدام مقياس من خمس درجات (5–1) وفق مؤشرات محددة. وتضمنت خطوات التحليل ما يلي:

1. جمع درجات كل مشارك لكل مؤشر.
2. حساب متوسط الدرجات باستخدام الصيغة:

$$\text{المتوسط} = \frac{\text{مجموع درجات كل مؤشر}}{\text{عدد المشاركين}}$$

3. حساب نسبة الإنجاز باستخدام:

$$\text{نسبة الإنجاز} = \left(\frac{\text{المتوسط}}{\text{الدرجة القصوى}}\right) \times 100$$

الدمج بين المجالات الثلاثة

للحصول على تقييم شامل لنتائج التعلم، تم دمج الدرجات من المجالات الثلاثة باستخدام أوزان نسبية مستندة إلى تصنيف بلوم للأهداف التعليمية، كما هو موضح أدناه:

المجال	الوزن
إدراكي	50٪
عاطفي	30٪
حركي	20٪

ويتم احتساب الدرجة الكلية باستخدام الصيغة الآتية:

$$\text{الدرجة الكلية} = \left(\frac{S_K \times B_K}{100}\right) + \left(\frac{S_A \times B_A}{100}\right) + \left(\frac{S_P \times B_P}{100}\right)$$

حيث:

SK : الدرجة في المجال الإدراكي

SA : الدرجة في المجال العاطفي

Sp : الدرجة في المجال الحركي

BK, BP,BA : الأوزان النسبية لكل مجال

اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات، استخدمت الباحثة اختبار (t) للعينة المزدوجة (*Paired Sample t-Test*)، وذلك لتحليل الفروق بين نتائج المشاركين قبل وبعد تطبيق مدخل التفسير المتكامل. ويُستخدم هذا الاختبار عند وجود بيانات مترابطة من نفس العينة تُقارن بين مرحلتين مختلفتين.

الصيغة الإحصائية:

$$t = \frac{d}{(s/\sqrt{n})}$$

حيث:

d : متوسط الفروق بين القيم قبل وبعد

s : الانحراف المعياري للفروق

n : عدد المشاركين

نتائج البحث

أجريت هذه الدراسة على ١٦ مشاركًا في الندوة الأسبوعية التي نظمتها هيئة شعبة تدريس اللغة العربية في الجامعة الإسلامية الحكومية بفالوفو، وقد تم تحليل البيانات في ثلاثة جوانب من التقييم: المعرفي، العاطفي، والحركي، بالإضافة إلى اختبار الفرضية باستخدام اختبار t.وفيما يلي عرض مفصل لنتائج كل جانب:

1. نتائج التقييم المعرفي (الجانب الإدراكي)

تم التقييم من خلال ورقة عمل مكونة من ٢٠ سؤالاً من نوع الاختيار المتعدد، وهدفت إلى قياس فهم المشاركين لمفهوم "المفعول معه". وقد أظهرت النتائج ما يلي:

الجدول ١: نتائج التقييم المعرفي (الاختيار المتعدد)

المؤشر	أرقام الأسئلة	المتوسط	النسبة المئوية	المعيار
فهم ما هو المفعول معه وشروطه	1–5	4.81	٪96.25	جيد جدًا
تحديد الكلمة التي تحمل المفعول معه في الجملة	6–10	4.81	٪96.25	جيد جدًا
تحليل الفرق بين الكلمة المنصوبة بسبب كونها المفعول معه أو بسبب غيره	11–15	4.87	٪97.5	جيد جدًا
الفرق بين واو العطف و واو المعية	16–20	3.93	٪78.75	جيد

2. نتائج التقييم العاطفي (الجانب الوجداني)

تم التقييم باستخدام استبيان يقيس المواقف والدوافع والحماس والاهتمام تجاه المادة التعليمية. وقد بلغت الدرجة الفعلية ١٠٢٠ من أصل ١٢٠٠ بنسبة مئوية قدرها **85٪**، مما يصنف في فئة **جيد جدًا**.

من أبرز النتائج:

1. 91.25٪من المشاركين أكدوا أن هذا المدخل ساهم في تحسين فهمهم.
2. 92.5٪شعروا بالاهتمام والرغبة في معرفة المزيد.
3. 81.25٪أعربوا عن ثقتهم في تطبيق المعرفة المكتسبة في حياتهم اليومية

٣. نتائج التقييم الحركي (الجانب المهاري)

تم تقييم المهارات من خلال أسئلة مقالية عددها خمسة، تقيس جوانب مختلفة من الأداء الكتابي والتحليلي للمشاركين، وجاءت النتائج كالتالي:

المعيار	النسبة المئوية	المتوسط	رقم السؤال	المؤشر
جيد	٪80	4	1	مهارة كتابة جملتين تحتويان على المفعول معه
جيد	٪76.2	4.81	2	مهارة شرح وظيفة المفعول معه في الجملة
جيد	٪83.6	4.81	3	مهارة التحليل والإعراب
جيد جدًا	٪86.2	4.31	4	مهارة تحديد نوع الواو
جيد	٪81.2	4.06	5	مهارة إعطاء جمل نموذجية وشرح الفرق بين الواو

4. نتائج اختبار الفرضية (اختبارt-)

تم استخدام اختبارt-للعينات المزدوجة لمقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي، وأظهرت النتائج:

1. قيمة t **3.46** = المحسوبة
2. قيمة t **1.75** = الجدولية

وبما أن tالمحسوبة t >الجدولية، فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0ونقبل الفرضية البديلة H_a، مما يدل على وجود أثر دال إحصائيًا لمدخل التفسير المتكامل في تحسين نتائج تعلم المشاركين لمادة "المفعول معه."

المناقشة

تهدف هذه المناقشة إلى تفسير نتائج البحث في ضوء الأطر النظرية ذات الصلة والدراسات السابقة، وذلك لفهم أثر مدخل التفسير المتكامل على تعلم مادة "المفعول معه" لدى المشاركين في الندوة الأسبوعية.

أولًا: الجانب المعرفي (الإدراكي)

تشير نتائج التقييم المعرفي إلى تحقيق المشاركين نسبًا عالية في مؤشرات الفهم والتحليل، مما يعكس فاعلية مدخل التفسير المتكامل في تحسين الفهم النظري. وقد أكّد "أوزابل" في نظريته حول التعلم ذي المعنى أن تقديم المحتوى في سياق مترابط ومنظم يساعد المتعلم على ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة السابقة، مما يعزز الاحتفاظ والفهم العميق. وهذا ما تم تحقيقه من خلال دمج التفسير النحوي مع التوضيح السياقي في شرح المفعول معه.

ورغم ذلك، فقد لوحظ أن المشاركين واجهوا بعض الصعوبات في التمييز بين "واو العطف" و"واو المعية"، وهي مسألة معروفة بتعقيدها في النحو العربي، وقد أشار إلى ذلك "ابن هشام الأنصاري" في مغني اللبيب، حين ناقش اشتباه الواو بين دلالات متعددة لا تُفهم إلا من خلال السياق. هذا يدعو إلى مزيد من التكرار والتمارين التطبيقية المتدرجة في معالجة مثل هذه المفاهيم الدقيقة.

ثانيًا: الجانب العاطفي (الوجداني)

أظهرت نتائج الاستبيان أن المشاركين عبّروا عن مشاعر إيجابية قوية تجاه أسلوب التعلم، مما ينسجم مع ما طرحه "كراثوول" في تصنيفه لمجال الأهداف الوجدانية، حيث يُعد الحماس والموقف الإيجابي مؤشرات مهمة للتعلم المؤثر. وقد ساعد مدخل التفسير المتكامل على تحفيز دوافع المتعلمين من خلال ربط المعرفة النحوية بحياتهم اليومية، وهو ما يُعرف في علم التربية باسم "تعلم ذو صلة Contextualized) " Learning).

كما أن ارتفاع مستوى الحماس والاهتمام يعكس نجاح العملية التعليمية في تحقيق التفاعل العاطفي والمعرفي في آنٍ واحد، مما يُعد مؤشراً على تحقق بيئة تعلم داعمة كما أوصت به الدراسات التربوية الحديثة) انظر.(Vygotsky's Social Constructivism :

ثالثًا: الجانب الحركي (المهاري)

من خلال تحليل مهارات الكتابة والتحليل النحوي، تبين أن المشاركين استطاعوا تطبيق المفاهيم النظرية في إنتاج جمل وتحليلها، وهو ما يُشير إلى انتقال ناجح من المستوى المعرفي إلى المستوى التطبيقي. وقد أكدت "بلوم" في تصنيفه للأهداف التعليمية أن القدرة على التطبيق تُعد من

أعلى مراتب الفهم، وتدل على ترسيخ المفاهيم في ذهن المتعلم. كما أن استخدام التمارين المقالية شجع على التفكير النقدي والتحليل اللغوي، وهي من المهارات العليا المطلوبة في تعليم النحو.

رابعًا: اختبار الفرضية ودلالة التأثير

تؤكد نتيجة اختبار (t) أن الفروق بين درجات المشاركين قبل وبعد التعلم ذات دلالة إحصائية، مما يعني أن مدخل التفسير المتكامل قد أسهم فعليًا في رفع مستوى الأداء. هذه النتيجة تتماشى مع ما توصلت إليه دراسات سابقة (مثل دراسة عبد السلام، ٢٠٢١) التي أثبتت أن الدمج بين التحليل النحوي والفهم السياقي يسهم في تحسين نتائج تعلم النحو بشكل فعّال.

خلاصة تحليلية

تُظهر هذه النتائج بوضوح أن مدخل التفسير المتكامل لا يقتصر على تحسين الجوانب النظرية، بل يمتد إلى تعزيز الدافعية والمهارات اللغوية التطبيقية. ويمثل هذا المدخل استجابة تربوية حديثة لنداء الإصلاح في تعليم النحو العربي، الذي كثيرًا ما يُنتقد بجفافه وتجريده.

الخاتمة

توصل هذا البحث إلى أن استخدام مدخل التفسير المتكامل في تعليم مادة "المفعول معه" كان له أثر إيجابي واضح في تعزيز تعلم المشاركين من جوانب متعددة. فقد أظهرت نتائج التقييم أن هذا المدخل ساهم في رفع مستوى الفهم النظري لدى المشاركين من خلال تقديم المادة في سياق تفسيري متماسك، مما مكّنهم من التمييز بين المفاهيم النحوية المتقاربة مثل "واو العطف" و"واو المعية"، وإن كانت لا تزال هناك حاجة إلى مزيد من التدعيم في هذا الجانب.

ومن الجانب العاطفي، أثبت هذا المدخل قدرته على تحفيز الدافعية لدى المتعلمين، وتنمية مواقفهم الإيجابية تجاه تعلم النحو، وهو ما تجلّى في درجات عالية من الحماس، والرغبة في الاستمرار في التعلم، والشعور بأهمية المادة وقربها من واقعهم اللغوي. وهذا ينسجم مع المبادئ الحديثة في التربية التي تؤكد على أن النجاح في العملية التعليمية لا يتحقق فقط بالفهم، بل أيضًا ببناء علاقة وجدانية بين المتعلم والمادة التعليمية.

أما على المستوى المهاري، فقد ساعد مدخل التفسير المتكامل المشاركين على الانتقال من الفهم إلى التطبيق، من خلال تدريبهم على إنتاج الجمل وتحليلها وتحقيق التكامل بين الجانب النظري والعملي في تعلم النحو. وقد برز ذلك في قدرتهم على استخدام "المفعول معه" استخدامًا صحيحًا في سياقات لغوية متعددة.

وفي ضوء نتائج اختبار الفرضية، ثبت أن الفرق بين نتائج المشاركين في الاختبار القبلي والبعدي كان ذا دلالة إحصائية، مما يدل بوضوح على فعالية هذا المدخل في تحسين نتائج التعلم. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مدخل التفسير المتكامل يشكل إضافة نوعية في ميدان تعليم النحو العربي، ويستحق أن يُعتمد كخيار منهجي في تدريس القواعد النحوية، مع إمكان توسيع نطاق تطبيقه ليشمل موضوعات أخرى في اللغة العربية.

المراجع

ابن هشام الأنصاري .(2009) .*مغني اللبيب عن كتب الأعاريب* .بيروت: دار الفكر.

تمام حسن .(1980) .*اللغة العربية معناها ومبناها* .القاهرة: دار الثقافة.

عبده الراجحي .(1998) .*في النحو العربي: نقد وتوجيه* .بيروت: دار النهضة العربية.

نجيب الكيلاني .(1992) .*فنّ الكتابة والتعبير* .بيروت: دار القلم.

عبد الرحمن العيساوي .(2000) .*طرائق البحث العلمي في العلوم الإنسانية* .بيروت: دار الكتاب الحديث.

بلوم، بنيامين .(1956) .*تصنيف الأهداف التربوية: المجال المعرفي* .ترجمة: عبد العزيز السيد. القاهرة: عالم الكتب.

أوزابل، ديفيد .(1978) .*نظرية التعلم ذو المعنى* .بيروت: منشورات الجامعة اللبنانية.

فيغوتسكي، ليف .(1986) .*التعلم الاجتماعي والثقافي* .ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة. القاهرة: دار النهضة.

عبد السلام، محمد. (٢٠٢١). "فاعلية المدخل التكاملي في تعليم النحو العربي لغير الناطقين بها ."*مجلة دراسات لغوية وتعليمية*، ١٣(2)، ٧٧.-98

عطية، محمد عبد الرحمن .(2004) .*اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس* .القاهرة: دار الفكر العربي.

Farmasi, J., & Dan Farmakoinformatika. (2022). Artikel review: Penerapan paired t-test pada penelitian farmasi [Review article: Application of paired t-test in pharmaceutical research]. *Jurnal Farmasi dan Farmakoinformatika*, *2*(2), 146–153.

Halimah, N., & Adiyono. (2022). Unsur-unsur penting penilaian objek dalam evaluasi hasil belajar. *Educational Journal: General and Specific Research*, *2*(Februari), 160–167.

Hidayat, N. (2021). Pengembangan pembelajaran terpadu model connected untuk meningkatkan hasil belajar siswa dalam mata pelajaran Ilmu Pengetahuan Alam. *Inovasi Kurikulum*, *6*(1), 15–29.

Magdalena, I., Islami, N. F., Rasid, E. A., & Diasty, N. T. (2020). Tiga ranah taksonomi Bloom dalam pendidikan. *EDISI: Jurnal Edukasi dan Sains*, *2*(1), 132–139.

Mahmudi, I., Athoillah, M. Z., Wicaksono, E. B., & Kusumua, A. R. (2022). Taksonomi hasil belajar menurut Benyamin S. Bloom. *Jurnal Multidisiplin Madani*, *2*(9), 3507–3514.

Muh Ali, A., Satriawati, S., & Nur, R. (2023). Meningkatkan hasil belajar IPA menggunakan metode eksperimen kelas VI sekolah dasar. *PTK: Jurnal Tindakan Kelas*, *3*(2), 114–121.

Rahman, A. A., & Nasryah, C. E. (2019). *Evaluasi pembelajaran*. Uwais Inspirasi Indonesia.

Siregar, M. D., Putrayasa, I. B., & Sudiana, I. N. (2022). Pendekatan tematik dan pendekatan terpadu dalam pembelajaran Bahasa Indonesia sekolah dasar. *Jurnal Didika: Wahana Ilmiah Pendidikan Dasar*, *8*(2), 358–371.

Supiadi, E., Sulistyo, L., Rahmani, S. F., Riztya, R., & Gunawan, H. (2023). Efektivitas model pembelajaran terpadu dalam meningkatkan kemampuan berpikir kreatif dan hasil belajar siswa di sekolah. *Journal on Education*, *5*(3). https://doi.org/xxxx (tambahkan jika ada DOI)

Ummah, M. S. (2019). *Metodologi penelitian kuantitatif*. *Sustainability (Switzerland)*, *11*. https://doi.org/xxxx (cek dan tambahkan DOI jika tersedia)

Waruwu, M. (2023). Pendekatan penelitian pendidikan: Metode penelitian kualitatif, metode penelitian kuantitatif dan metode penelitian kombinasi (mixed method). *Jurnal Pendidikan Tambusai*, *7*(1).

Wijaya, S. M. (2023). Pengaruh komunikasi kepemimpinan kepala sekolah terhadap kinerja guru SMK-Kartika 1-2 Padang. *Jurnal Ilmu Komunikasi dan Media Sosial*, *(1)*.

Yamin, M., & Fakhrunnisaa, N. (2022). Persepsi literasi digital mahasiswa calon guru IAIN Palopo. *SAP (Susunan Artikel Pendidikan)*, *7*(1), 1–9.